حروب الجيل الرابع: الآليات والأبعاد

Fourth Generation Warfare: Techniques and Dimensions

شيماء محمد محمد عرفة*

Shimaa.pr2111@must.edu.eg

ملخص

تشهد البشرية اليوم تطورات مذهلة في مجالات علوم الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، وأصبحت تأثيرات هذه التطورات وإضحة وبشكل كبير على مختلف جوانب الحياة الإنسانية؛ حيث يشهد العالم الآن تحولات كبيرة في المفاهيم والنظريات السياسية والعسكرية التقليدية التي سادت لعقود كثيرة، وذلك بفضل الثورة الهائلة التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي باتت من أهم المحددات المؤثرة في إعادة تشكيل موازين القوي السياسية والعسكرية في العالم، فقد شهد العالم في العصر الحديث تطوراً لطبيعة الحروب وإختلافاً في أساليبها عن الحروب التقليدية السابقة، وأطلق الباحثون ومراكز البحوث الإستراتيجية على هذا النوع من الحروب مُسمى حروب الجيل الرابع.

وقد راج مصطلح حروب الجيل الرابع في السنوات الأخيرة لوصف نوع جديد من الحروب غير التقليدية، حيث تُعرف حروب الجيل الرابع بأنها " نوع من الحروب التي تستهدف القضاء على العدو داخلياً، بدلاً من تدميره عسكرباً

(حروب الجيل الرابع: الآليات والأبعاد)

^{*} باحثة دكتوراة - قسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة الفيوم.

باستخدام أسلحة وأدوات مختلفة، والتي تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا"؛ وفي هذا الإطار سوف تعرض الدراسة لمفهوم حروب الجيل الرابع من خلال عرض لتطور أجيال الحروب الأربعة وصولاً لحروب الجيل الرابع، ومن ثم الوقوف على أهم الأليات والأدوات التي تقوم عليها، لبناء صورة متكاملة لملامحها المختلفة، وتوصيف مخاطرها على الأفراد في المجتمع المصرى.

الكلمات المفتاحية:

أحدال الحروب الحديثة؛ الحروب التقليدية؛ حروب الجيل الرابع.

Abstract

Today, humanity is witnessing amazing developments in the fields of communication sciences and information technology, and the effects of these developments have become clear and largely on various aspects of human life. Where the world is now witnessing major transformations in the traditional political and military concepts and theories that have prevailed for many decades, thanks to the massive revolution brought about by information and communication technology, which has become one of the most important determinants influencing the reshaping of the balance of political and military power in the world. Wars differ in their methods from previous conventional wars. Researchers and strategic research centers called this type of war fourthgeneration warfare.

The term fourth-generation wars has been popular in recent years to describe a new type of unconventional war, where fourth-generation wars are defined as "a type of war that aims to eliminate the enemy internally, rather than destroying it militarily using different weapons and tools, which rely heavily on technology."; In this context, the study will present the concept of fourth-generation wars by presenting the evolution of the four generations of wars to reach fourth-generation wars, and then stand on the most important mechanisms and tools on which they are based, to build an integrated picture of their various features, and describe their risks to individuals in Egyptian society.

Keywords:

Modern warfare Generations; Conventional Wars; Fourth-generation warfare.